المدى

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
فخري كريم

جريدة سياسية يومية
مع ملحق 16 صفحة

16 صفحة
500 دينار

http://www.almadapaper.net – Email: almada@almadapaper.com

العدد(1851) السنة السابعة - الاحد(18) تموز 2010

اليوم.. بدء تحديث بيانات الحصر والترقيم

بغداد / المدى

تبدأ غرفة عمليات التعداد العام للسكان اليوم الاحد عمليات تحديث بيانات الحصر والترقيم التي كانت قد نفذت في عموم العراق نهاية عام ٢٠٠٩، وبمشاركة اكثر من ٢٧ الف عداد من المعلمين والمدرسين.

و-نقل بيان تلقته "المدى" امس عن الدكتور مهدي العلاق رئيس غرفة عمليات التعداد العام للسكان قوله: "ان عمليات التحديث التي ستبدأ يوم الثامن عشر من تموز الجاري ستستمر لغاية الثاني من اب المقبل، وهي المرحلة الاخيرة في اطار الاستعدادات الجارية لتنفيذ التعداد العام للسكان والمساكن في العراق الذي سينفذ في الرابع والعشرين من تشرين الاول المقبل.

طالباني والمالكي يبحثان خطوات الإسراع في تشكيل الحكومة

□ بغداد / المدى

أكد رئيس الجمهورية جلال طالباني ضرورة اتخاذ خطوات عملية لايجاد الأرضية المناسبة نحو اتفاق وطني حقيقي، للاسراع في تشكيل حكومة تقوم على أساس الشراكة الوطنية، تشمل جميع المكونات والأطياف من دون تمييز.

جاء ذلك خلال استقباله امس السبت رئيس الوزراء نوري المالكي، في مقر إقامته ببغداد، وجرى أثناء اللقاء تبادل الآراء حول القضايا المفصلية المتعلقة بالوضع الراهن في العراق، وبُحثت طبيعة الحوارات واللقاءات المتواصلة بين الأطراف والقوى كافة، خاصة الكتل الفائزة والمعنية بالعملية السياسية.

وشدّد رئيس الجمهورية على ضرورة اعتماد المبادرات الوطنية بغية توفير الأجواء السياسية المناسبة وصولاً إلى اتفاق وطني شامل من أجل إنهاء الأزمة الحالية، والمضي قدماً نحو مرحلة جديدة، من خلال الإسراع في تشكيل الحكومة حفاظاً على المصالح العليا للشعب العراقي، والمنجزات والمكاسب التي تحققت خلال السنوات الماضية.

من جانبه أشار رئيس الوزراء إلى أن الأوضاع في طريق الانفراج نحو الحل، وأن العقد المستعصية ستزول، ورقعة الخلافات تضيق، كما أن دائرة التفاهم والاتفاق تتوسع نحو تشكيل الحكومة المقبلة.

وقال بيان رئاسي تلقته "المدى" امس السبت: "ان الآراء في الاجتماع متطابقة حول الإجراءات الدستورية المتعلقة بتشكيل الحكومة المقبلة، وتطور العملية السياسية والديمقراطية في البلاد".

اجتماع جديد لقادة الكتل الاثنين

علاوي: لاتطور في محادثات تشكيل الحكومة

□ بغداد / هشام الركابي وPUKmedia

فيما لا يتوقع المراقبون بان تسفر جلسة اجتماع قادة الكتل النيابية غدا الاثنين عن اي جديد فيما يتعلق بحلحلة ازمة تشكيل الحكومة، قال رئيس البرلمان المؤقت فؤاد معصوم: ان اجتماع الكتل السياسية المزمع عقده يهدف الى تدارس مستجدات الحوارات المتعلقة بتشكيل الحكومة وما يتعلق بانعقاد الجلسة المقبلة للبرلمان.

معصوم قال في تصريح لـ"المدى" ان المهلة التي تم منحها للكتل السياسية لتسوية الخلافات بينها، والمحددة باسبوعين قد انتهى نصفها ، وهو ما يدعو الى المطالبة بتفعيل الجهود من قبل الكتل وان تضاعف مساعيها لحل جميع المعوقات التي تقف بوجه تشكيل الحكومة.

رئيس ائتلاف العراقية أياد علاوي قال في معرض رده على تساؤلات الصحفيين نقلتها عنه pukmedia امس بشأن مستجدات تطورات المباحثات والحوارات: "انه بالرغم من أن الأطراف السياسية لم تتوصل الى اتفاق حول تشكيل الحكومة، الا ان المهم في الموضوع هو أن المباحثات بينها مستمرة ولم تتوقف، وهذه مسألة جيدة.. وحول مستقبل علاقته بكتلة التحالف الكردستاني، قال رئيس ائتلاف العراقية: "لنا علاقات جيدة مع كتلة التحالف الكردستاني، وقد التقيت بأخي العزيز السيد مسعود بارزاني عدة مرات، وناقشنا الأوضاع العراقية الراهنة معاً، وكانت لدينا آراء متطابقة في العديد من القضايا".وتابع: "علينا الاعتراف بوجود المشاكل، مثلما علينا البدء بحوارات جدية للوصول الى حلول مناسبة لتلك المشاكل"، مضيفاً "أن هكذا مسائل تحل عن طريق اللقاءات والحوارات الأخوية الحقيقية، ويجب أن لا ننسى بأننا جميعاً شعب واحد، ونملك روحاً واحدة، ووطن واحد ودولة واحدة، ومهام حل هذه المشاكل بروح الأخوة والمحبة والحوار مسؤولية الجميع". وعن موقف كتلته من تنفيذ المادة ١٤٠ من الدستور ومسألة كركوك، قال علاوي: "لدينا وجهة نظر خاصة حول حل هذه المسألة، وقد قدمت رؤيتي حول هذا الموضوع عندما كنت رئيسا للوزراء الى السيدين رئيس الجمهورية جلال طالباني ورئيس اقليم كردستان مسعود بارزاني، مشيراً الى أن مسألة كركوك تحل بالحوار.

وتابع: "علينا الاعتراف بوجود المشاكل، مثلما علينا البدء بحوارات جدية للوصول الى حلول مناسبة لتلك المشاكل"، مضيفاً "أن هكذا مسائل تحل عن طريق اللقاءات والحوارات الأخوية الحقيقية، ويجب أن لا ننسى بأننا جميعاً شعب واحد، ونملك روحاً واحدة، ووطناً واحداً ودولة واحدة، ومهام حل هذه المشاكل بروح الأخوة والمبحة والحوار مسؤولية الجميع".

يأتي ذلك في وقت نقلت فيه السومرية نيوز عن مصدر سياسي مطلع قوله أن الائتلاف الوطني العراقي بدأ ليلة السبت محادثات في منزل رئيس المجلس الاعلى الاسلامي عمار الحكيم لبحث إلغاء ترشيح إبراهيم الجعفري وعادل عبد المهدي لمنصب رئاسة الوزراء عن الائتلاف، وإيجاد بديل ثالث عبر ترشيح عدد من الأسماء أبرزها قاسم داود، وابراهيم بحر العلوم، بحسب المصدر.

السماح لزوار العتبات بدخول العراق دون الحاجة إلى تأشيرات مسبقة

□ بغداد / الفرات

اعلنت وزارة الداخلية عن فتحها المعابر الحدودية العراقية امام زوار العتبات المقدسة القادمين من البلدان الاسلامية دون الحاجة الى تأشيرات مسبقة.

وقال اللواء ياسين الياسري مدير السفر والجنسية السبت: "ان وزير الداخلية امر بفتح المعابر الحدودية امام زوار العتبات المقدسة ومنحهم تأشيرات فورية دون الحاجة الى مراجعة السفارات العراقية في الخارج للحصول على تأشيرات مسبقة".

ويأتي هذا الاجراء تزامنا مع الولادات الميمونة للائمة الاطهار التي تصادف في شهر شعبان المبارك ومن اجل تسهيل عملية دخول الزوار الى العتبات المقدسة عبر منافذ البلاد المختلفة.

وتشهد محافظة كربلاء المقدسة توافد اعداد كبيرة من الزائرين القادمين من محافظات عديدة ومن دول اسلامية للمدينة لاحياء ذكرى ولادة الإمام المهدي (عليه السلام) والتي يحتفل فيها المسلمون بزيارة مرقد الإمام الحسين (عليه السلام) وتعد من الزيارات المليونية الكبيرة التي يفد لها الزوار من كل بقاع الارض. وانتشرت مظاهر الزينة في شوارع كربلاء خاصة في المناطق المحيطة بالصحن الحسيني الشريف، فيما بدأ اصحاب المواكب الحسينية اتخاذ اجراءات لاستقبال الزوار في هذه المناسبة، اذ اقيمت السرادقات التي ستتولى تأمين انواع الطعام والفواكه والمشروبات وتوزيعها بين الزائرين.

من جهته تعهد وزير الصحة صالح الحسناوي بتهيئة جميع المستلزمات الضرورية من اجل انجاح زيارة النصف من شعبان على صعيد توفير الخدمات الصحية والعلاجية، ونقل عنه "ان كل دوائر العراق الصحية ودوائر الوزارة والمفارز الطبية الموجودة على الطرق الخارجية مستعدة لاتخاذ الاجراءات الوقائية بخصوص (ضربة الشمس) التي من المتوقع حدوثها بين الزائرين بسبب ارتفاع درجات الحرارة".

يوميات(المدى) في باريس

نهر السين في عيون الطين

□ باريس / يوسف المحمداوي

في الحلقة الاولى من يوميات المدى في باريس، التي خصصت ليوم الموسيقى العالمي، قلنا فيها نحن بحاجة الى اكثر من دهشة وذهول وعيون نبكي بها على عاصمتنا او مصيبتنا لا فرق، اليوم ونحن نمتطي صهوة يخت باريسي على امواج نهر السين،حيث رأينا عجائب الدنيا الالف وهي تغفو بألق الحضارة والرقي على ضفتيه، لذا نحن الان بحاجة الى صمت لتتكلم الاشياء، بحاجة الى ما يعدل صبر ايوب حتى لا نلعن احداً، بحاجة الى نعمة العمى التي وهبها الله لـ(طه حسين) الذي عاش ودرس وتزوج في باريس ولم يرها الا في قلبه، نعم بحاجة الى العمى حتى لا نقارن ما نراه بواقع البلد.

التفاصيل ص٩

حظر بغداد الليلي ينزل عباءته على الفنون والثقافة والآداب

□ بغداد/ السومرية نيوز

ينظر المخرج السينمائي طه السعدي إلى ساعته كي يطمئن إلى أن الوقت لم يحن بعد على موعد حظر التجوال الذي يبدأ من منتصف الليل يوميا في بغداد، ويبدي أسفه وهو ينظر إلى شوارع العاصمة التي بدت شبه فارغة.

ومنذ العام ٢٠٠٣ تشهد العاصمة بغداد ومدن عراقية أخرى، حظر تجوال تفاوتت توقيتاته بحسب الأوضاع الأمنية لجهة تحسنها أو تدهورها، حيث كانت شوارع العاصمة تخلو سابقا وفي اغلب الأحيان منذ الساعات الأولى للمساء لكن توقيت الحظر، منذ انتهاء عمليات صولة الفرسان في العام ٢٠٠٨ صار يبدأ منتصف الليل وينتهي قبيل شروق الشمس، على رغم التحسن النسبي في الأوضاع الأمنية.

وأدى الافتقار للأمن وأزمة الكهرباء والخدمات إلى تعطيل العديد من المسارح ودور السينما، والأمسيات الثقافية التي غدت "اصبوحات" بفعل انتقال توقيت إقامتها إلى الصباح والظهر وليس المساء، إضافة إلى المعارض الفنية والحفلات الموسيقية والغنائية، إذ شهدت البلاد هجرة العديد من المغنين والموسيقيين إلى عدد من الدول العربية.

ويقول السعدي أن "آثار الحظر الليلي لا تقتصر على الفن والأدب وعلى نفسية المواطن العراقي الذي تعود على مغازلة ليل بغداد المقتول الآن، بل إن تأثيراته اقتصادية كذلك حيث أن اغلب المستثمرين الأجانب يحبون أن يتجولوا ليلا في المدن التي يستثمرون فيها، إضافة إلى ذلك فأن استمرار الحظر يعطي فكرة خاطئة عن استمرار العنف والقتل والخطف وغيرها من الاعمال الإرهابية في بغداد، وهذا أمر مغاير للواقع".

تفاصيل ص٣

كلام اليوم

قضية رأي عام اعلامي

إذا كانت مشكلة المدى القضائية قد طويت بالإجراء المتفهم الذي أقدم عليه مجلس القضاء الأعلى، فإن من المهم الإشارة الى بعض الجوانب التي لا بد من الإشارة اليها، فيما يخص الكيفية التي تعاملت بها مؤسستنا وصحيفتنا مع الحالة.

منذ البداية كنا واثقين ومطمئنين الى سلامة موقف المدى، مهنيا وقانونيا، وبخلاف هذه الثقة ما كان لنا أن ندافع أو نسوغ فعلا مهنيا مخطوءا، سواء أكانت المدى قد اقترفته أم سواها، فالمهم هو بيان الصواب وشجاعة الدفاع عنه وليس تبرير الأخطاء وتهييج الإعلام لتمرير الخطأ وطلب التساهل معه، لكن صواب السلوك المهني للصحيفة وقناعتها بسلامة عملها هو ما دفع بها وبالعاملين فيها إلى أن يكون صوتهم عاليا وجهورا في الدفاع عن حقهم وفي التأكيد على ضرورة احترام الحريات وبالأخص منها ما يتعلق بحريات العمل الإعلامي.

وهذا بالضبط ما دفع بالكثير من الزملاء الإعلاميين والمؤسسات الإعلامية ومنظمات المجتمع المدني وقوى وشخصيات سياسية الى الاصطفاف والتضامن مع المدى من جانب أولي ومع طبيعة المشكلة، من جانب آخر، كقضية رأي عام أوسع من أن تحدد بصحيفة أو مؤسسة وقابلة لأن تطول أية جهة اعلامية أخرى.

إننا جميعا نعيش في مرحلة تأسيس لمجتمع ودولة ديمقراطيين، وينطوي هذا التأسيس على بناء قيم وتقاليد ينبغي أن نكون مسؤولين أخلاقيا وسياسيا ومهنيا ووطنيا عن صحة بنائها وعن رسوخ هذا البناء، وهذا ما عنيناه في افتتاحية سابقة حين قلنا أن النضال الان لتكريس قيم الديمقراطية الحقة لا يقل أهمية وخطورة عن النضال لمقارعة الدكتاتورية وعدم الانصياع لارادتها..كان هذا التصور حاضرا بالتأكيد في أذهان جميع أو كثير ممن تضامنوا في مشكلة المدى وانتقلوا بالمشكلة من طابعها المحدود الى ما جعل منها قضية رأي عام اعلامي ووطني بشكل عام.

وبهذا تشعر المدى بالامتنان الخالص لجميع من كان صريحا وشجاعا في التعبير عن رأيه التضامني الاحتجاجي..كما تعبر عن تقديرها لجميع المؤسسات الإعلامية التي كرست اهتماما خاصا بالقضية، سواء عبر التغطية الخبرية والمتابعة أو بما كرسته من برامج وتقارير سلطت من خلالها الضوء الكثيف على جوانب المشكلة وعلى ضرورة التصدي لأية معوقات تعيق حرية العمل الإعلامي وتحد من نشاطه وفاعليته، ونذكر بشكل أخص الأدوار المميزة للزملاء في صحيفة الصباح الجديد وفي قنوات العراقية والحرية والحرة والاعلاميين ورجال القانون وقادة المجتمع المدني ..وهي أدوار اكدت فاعلية العمل التضامني وقدرته على حفظ الحريات وعلى دوام فاعليتها ونشاطها.

العدل تستغرب عدم تسلمها رشيد وسبعاوي ووطبان وسلطان والنومان

□ بغداد / اكانيوز

أبدت وزارة العدل العراقية امس السبت استغرابها من عدم تسلمها من الجانب الاميركي خمسة سجناء من اركان النظام السابق لغاية الان، وهم وطبان ابراهيم الحسن، وسلطان هاشم، وسبعاوي، وحسين رشيد، وعزيز صالح النومان.

وقال وكيل وزارة العدل بوشو ابراهيم: إن "الجانب الاميركي لم يسلم لغاية الان وزارة العدل العراقية آخر خمسة من اركان النظام السابق من المحكومين بالاعدام، مبينا أن "الوزارة لاعلم لها بالاسباب التي تقف وراء احتفاظ الجانب الاميركي بالاشخاص الخمسة... الجانب الاميركي لم يحدد سقفا زمنيا لتسليم المعتقلين الخمسة الى الجانب العراقي".

واضاف إبراهيم أن "القوات الاميركية سلمت وزارة العدل ٢٦ معتقلا من اركان النظام السابق بينهم عبد الغني عبد الغفور وهو محكوم بالاعدام".

وسلمت القوات الاميركية وزارة العدل العراقية الاربعاء الماضي ٢٦ معتقلا من أركان النظام السابق ممن كانوا بحماية الجانب الامريكي في معتقل كروبر بمطار بغداد بعد أن سلم الاخير الى الحكومة العراقية قبل يومين، ومن بين من سلم للجانب العراقي طارق عزيز نائب الرئيس العراقي الاسبق وعبد حمود السكرتير الشخصي للرئيس العراقي الاسبق.

تبرئة رهينة إيطالي سابق من تهمة تجنيد مرتزقة بالعراق

باري / آكي

قضت محكمة إيطالية امس ببراءة الرهينة الإيطالي السابق بالعراق سالفتوري ستيفيو من تهمة "التجنيد بدون ترخيص لمواطنين ايطاليين للعمل في دولة اجنبية"، أي العراق حيث كان بينهم ثلاثة تعرضوا للخطف مع ستيفيو نفسه في عام ٢٠٠٤ وتم تحرير ثلاثة بعد ستة وخمسين يوما من الاحتجاز في بغداد، بينما قتلت الجماعة الخاطفة الرابع.

وكانت محكمة الجزاء في مدينة باري قد استدعت في وقت سابق وزيري الخارجية الحالي فرانكو فراتيني والسابق ماسيمو داليما للادلاء بشهادتيهما في قضية التجنيد في العراق. اذ كان القضاة يريدون معرفة فيما اذا كانت الحكومة الايطالية قد رصدت تمويلاً رسمياً يقدر ببضعة ملايين يورو، لصالح خدمات أمنية لحراسة مواطنيها العاملين وقتها في العراق بعد سقوط نظام صدام.

ويعاقب قانون العقوبات المدني الايطالي، استناداً إلى المادة مائتين وثمانية وثمانين، كل من ينظم خدمات حراسة أو مرافقة أمنية في بلدان يكون لايطاليا فيها وجود عسكري حتى ولو كان ذلك تحت صفة حفظ السلام.